

سنة النجاحات الأمنية: حصاد 2017

سنة أخرى توشك على الانقضاء طاوية بين سطور فصولها أحداثاً هامة بخلوها ومرها، سنة كانت سياسية بامتياز، حيث استحوذت التحضيرات للانتخابات البلدية على أغلب محطاتها ليتم مؤخراً حسم الموعد النهائي لها، لكنها لم تخلُ من بعض الهزات الأمنية و العمليات الارهابية التي غيّرت مجرى الاحداث و لكنها لم تزد قواتنا الامنية الا قوة و إصراراً على اجتثاث الارهاب من مفاصله ناهيك عن النجاحات الامنية والعسكرية التي حققتها وحدتنا و لا زالت تعمل على ذلك لم لا و هي العين الساهرة على سلامة هذا الوطن.

وفي هذا العمل الصحفي، من إنجاز هاجر النوالي، نحاول رصد النجاحات الامنية التي سجلتها قواتنا بمختلف تشكيلاتها و العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد التونسية على امتداد سنة كاملة كذلك...

01 جانفي 2017:

أجهزة وزارة الداخلية تمكن من جلب الإرهابي التونسي الخطير "وناس بن حسين بن محمد الفقيه حسين" الذي كان متحصناً بالفرار بالخارج وذلك في إطار عملية تنسيق استخباراتي. وفي بيان لوزارة الداخلية اشارت أن المعني كان على ارتباط بالعناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وهو محل تسعة وعشرين منشور تفتيش من أجل الانضمام إلى تنظيم إرهابي وتسيير شبكات وخلايا نائمة لتنفيذ عمليات إرهابية.

02 جانفي 2017:

تمكنت وحدات الحرس الوطني بولاية جندوبة من تفكيك خلية إرهابية تنشط بمدينة جندوبة مكونة من 03 عناصر تتراوح أعمارهم بين 19 و 40 سنة.

كما تمكنت الوحدات ذاتها بولاية بنزرت من القبض على عنصرين تكفريين عمرهما 27 و 32 سنة، أحدهما مفتش عنه لفائدة فرقة الشرطة العدلية برأس الجبل من أجل "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي"، وذلك على خلفية تمجيدهما لما يسمى بتنظيم "داعش" الإرهابي والإعتراف بعزمهما الالتحاق ببؤر التوتر.

03 جانفي 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بقففور ولاية سليانة من تفكيك خلية إرهابية تتكون من 05 عناصر وحجزت حاسوباً وعدداً من المظويات وكتب ذات منحى تكفيري حسب بلاغ للداخلية.

كما بينت الأبحاث أن الخلية تعمل على إستقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري، كما إعترف أحد عناصرها بتلقيه أموالاً من عنصر تكفيري يقيم بإحدى الدول الأوروبية.

03 جانفي 2017:

عمد عدد من أهالي مدينة القصيرين إلى حرق العجلات المطاطية و قطع الطريق المؤدية إلى منطقة حي النور الذي يُعد من أكبر الأحياء السكنية في القصيرين.

المحتجين طالبوا بتسوية وضعية عملة الحضائر و عبروا عن استيائهم من تواصل تردي الأوضاع الاجتماعية في الولاية.

احتجاجات تلتها عملية إيقافات في صباح 04 من جانفي حيث أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، ياسر مصباح أن الوحدات الامنية والعسكرية تمكنت من التصدي لمحاولة اقتحام مقر القباضة المالية في القصيرين و مقر تابع لأحد مشغلي الاتصالات من قبل عدد من المنحرفين، وأوضح أنه تم إيقاف عدد من المنحرفين والمهربين الذين قاموا بأعمال تخريب وشغب.

04 جانفي 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالنفیضة من ولاية سوسة من الكشف عن خلية إرهابية بمدينة هرقله تتكون من 13 عنصرا تتراوح أعمارهم بين 22 و 43 سنة.

و أكدت وزارة الداخلية في بلاغ لها أنهم إعترفوا عند التحري معهم بعقدتهم إجتماعات سرية بأحد المساجد بالمدينة وقيامهم بتسفير حوالي 12 شابا جميعهم أصيلي مدينة هرقله إلى بؤر التوتر للانضمام إلى الجماعات الإرهابية .

*و في حصيلة صادرة عن وزارة الداخلية تؤكد انه تم خلال شهر جانفي 2017 الكشف عن 150 قضية إرهابية وإيقاف 173 عنصر مشتبه به في قضايا إرهاب.

04 فيفري 2017:

فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني ببنعروس تتمكن من القاء عناصر تكفيرية عددهم 07 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 31 و 48 سنة كانوا بصدد عقد اجتماعات مشبوهة بحمام بجهة البساتين معتمدية بومهل ولاية بنعروس لغاية التفصي من المراقبة الأمنية.

*و في حصيلة أولية تمكنت وحدات الحرس الوطني بكامل تراب الجمهورية في بداية شهر فيفري من إيقاف عنصرين تكفيريين مفتش عنهما من أجل الإنتماء إلى تنظيم إرهابي وإيقاف 25 شخصا آخرين مشتبه فيهم بالإنتماء إلى تنظيم إرهابي.

كما تمكنت نفس الوحدات من حجز 99 سيارة وشاحنة مفتش عنها و حجز 15 بندقية صيد ومسدسين و 33 خرطوشة من مختلف العيارات ممسوكة دون رخصة قانونية.

04 فيفري 2017:

فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة من ولاية أريانة و بعد مداومتها لعدة منازل بالجهة تتمكن من إيقاف 06 عناصر تكفيرية تتراوح أعمارهم بين 23 و 32 سنة قاطنين بجهتي المنيهلة وحي الانطلاقة و بالتحري معهم اعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وتواصلهم عبر شبكة الانترنت مع عناصر تكفيرية في الداخل وعناصر إرهابية بسوريا والإشادة بالأعمال الإرهابية.

11 فيفري 2017:

فرقة الابحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنستير تتمكن من الكشف عن خلية تكفيرية متكونة من 06 عناصر تتراوح اعمارهم بين 19 و 51 سنة تنشط بمعتمدية البقالطة من ولاية المنستير.

واثناء التحري معهم اعترفوا انهم يعمدون الى نعت اعوان الامن "بالطواغيت" ويتواصلون مع عناصر ارهابية متواجدة بليبيا ويمجدون ما يسمى بتنظيم "داعش" الارهابي، كما قاموا باستقطاب عديد العناصر التكفيرية لتسفيرهم الى سوريا عبر ليبيا، ويقومون بتدريبات قتالية في اماكن نائية ومنزوية بمنطقة البقالطة وذلك للإفلات من المراقبة الامنية كما صرحوا انهم كانوا يعتزمون الالتحاق ببؤر التوتر بمالي وليبيا .

13 فيفري 2017:

تمكنت فرقة الابحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبلبة من ولاية المنستير من إماطة اللثام عن خلية تكفيرية تتكون من 05 عناصر قاطنين بمدينة المكنين، تتراوح أعمارهم بين 27 و 41 سنة . وبمباشرة الأبحاث معهم إعترفوا أنهم يعقدون إجتماعات بصفة سرية بمعدل 03 مرات أسبوعيا بإحدى الورش المعدة لإصلاح الجرارات على ملك أحدهم بمدينة المكنين ويتواصلون مع عناصر ارهابية بالخارج.

17 فيفري 2017:

عملية عسكرية بجبل سمامة تسفر عن القضاء على عنصرين إرهابيين وحجز 3 أسلحة وفق ما أعلنت عنه وزارة الدفاع الوطني .

24 فيفري 2017:

تمكنت الوحدات الأمنية بالمروج من الكشف عن خلية تكفيرية، بعض عناصرها موجودة ببؤر التوتّر، حيث تمّ على مستوى محطة الميترو الخفيف بالمروج الرّابع ضبط شابّ مشبوه تبدو عليه علامات الارتباك وقام بالإدلاء بهويّة مزيفة.

وبتعميق التّحرّيات معه، تبيّن أنّه سافر في ثلاث مناسبات إلى ليبيا وقد عثر في موقعه على شبكة التّواصل الاجتماعي على صور بإحدى المناطق الجبلية في البلد المذكور بصدد استعمال سلاح نوع "كلاشينكوف"، كما تبيّن من خلال موقعه بشبكة التّواصل الاجتماعي تواصله مع مجموعة من الشّبان داخل وخارج تونس في علاقة بالتّنظيمات الإرهابية، وقد تمّ التّعرف على عنصرين منهم بجهة الوردية من ولاية تونس والاحتفاظ بهما، وعلى عنصرين آخرين متواجدين خارج الوطن أحدهما يستغلّ هويّة مزيفة في إحدى التّول الأجنبية والآخر موجود بإحدى بؤر التّوتّر.

25 فيفري 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبرقة ولاية جندوبة من الكشف عن خلية تكفيرية تتكوّن من أربعة عناصر تتراوح أعمارهم بين 21 و35 سنة يتبنون أفكار تنظيم ما يُسمّى "داعش" الإرهابي ويتواصلون عبر شبكة التّواصل الاجتماعي "فايسبوك" تحت أسماء مُستعارة ويُروّجون للفكر التّكفيري والتّحريض على الإرهاب ونعت أعوان الأمن بالطّواغيت.

بمداومة منازلهم تمّ العثور على كُتب وقصاصات ذات منحى تكفيري وحاسوب يحتوي على خُطب تحريضية وراية لتنظيم "داعش" الإرهابي.

28 فيفري 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بسوسة من إمطة اللّثام عن خلية تكفيرية تنشط بولاية سوسة تتكوّن من 04 عناصر متطرّفة تتراوح أعمارهم بين 25 و28 سنة ويتواصلون مع عناصر إرهابية بكلّ من ليبيا، سوريا، العراق ومصر كما يُطلقون على أنفسهم تسمية "فرسان التوحيد" وتقوم عقيدتهم على تكفير كلّ شخص لا يتبنى أفكارهم.

02 مارس 2017:

في إطار تعقب العناصر الإرهابية والكشف عن مخططاتهم، تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بماطر ولاية بنزرت من الإطاحة بخلية تكفيرية بمعتمدية سجنان تتكوّن من خمسة عناصر تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة جميعهم سبق لهم أن تورّطوا في قضايا إرهابية و04 منهم قضوا عقوبات مختلفة تتراوح بين 06 أشهر و04 سنوات سجنا.

فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بولاية أريانة تتمكن بدورها من الكشف عن خلية تكفيرية تتكوّن من أربعة عناصر تتراوح أعمارهم بين 27 و37 سنة. قاطنين بحي الانطلاقة ولاية اريانة وحي التحرير وحي ابن خلدون تونس العاصمة. كما تم العثور بمنزل أحدهم على كراس يحتوي على رسوم بخط اليد تتضمن صور لأسلحة حربية ورسم لمدينة بأحد بؤر التوتّر ولوحة رقمية "TABLET".

وتنزيل تدوينات تمجد تنظيم داعش الارهابي وتشيّد بأعماله الارهابية ويتداولون مقاطع فيديو لعمليات الذبح التي يقوم بها التنظيم الإرهابي المذكور.

03 مارس 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبلة ولاية المنستير من تفكيك خلية تكفيرية تتكوّن من أربعة عناصر تنشط بين مدينتي المكنين ولاية المنستير والمحرس ولاية صفاقس على علاقة بعنصر تكفيري مقيم بالخارج.

هذا وقد أُلقت الفرقة المذكورة في البداية القبض على عنصرين من أفراد الخلية تتراوح أعمارهما بين 30 و36 سنة بمعتمدية المكنين وبالتحرّي معهما تبين أنهما يتواصلان عبر تطبيق "تيليجرام" للإفلات من المراقبة الأمنية، كما اعترف أحدهما بأنه يتواصل مع عنصر تكفيري أصيل بمعتمدية المكنين مقيم بدولة عربية وقد كلفه هذا الأخير بإرسال حوالة بريدية إلى عنصر مقيم بمعتمدية المحرس ولاية صفاقس (عمره 29 سنة أمكن التعرف عليه وإلقاء القبض عليه)، كما تمّ إلقاء القبض على عنصر رابع (عمره 32 سنة) يتولى إلقاء الدّروس على مجموعة داخل ورشة لإصلاح الجرّارات الفلاحية بمدينة المكنين.

12 مارس 2017:

أسفرت عملية إرهابية بمنطقة جنعورة من ولاية قبلي عن استشهاد عون أمن، **مظفر بن علي** وإصابة عونين اثنين، إضافة إلى القضاء على عنصرين إرهابيين وجرح ثالث، خلال تعرّض دورية أمنية متمركزة أمام مبنى مركز البريد بمنطقة جنعورة من معتمدية قبلي الجنوبية ..

14 مارس 2017:

في إطار تعقب العناصر الإرهابية والكشف عن مخططاتهم، تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة من الكشف عن خلية تكفيرية نسائية تتكوّن من 06 عناصر تتراوح أعمارهن بين 21 و23 سنة تنشط بمناطق حي التضامن، حي 02 مارس ومعتمدية المنيهلة ولاية أريانة إعترفن بتبنيهن لفكر تنظيم "داعش" الإرهابي كما أن إحداهن زوجة عنصر إرهابي نزيل السّجن من أجل تورّطه في قضية إرهابية.

بمداهمة منازلهن تمّ العثور على كتب ذات منحنى تكفيري، أقراص مضغوطة تحتوي على خطب تحريضية على الإرهاب إضافة إلى راية ترمز إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، كما تبين تواصلهن على مواقع التواصل الاجتماعي مع عناصر تكفيرية بالداخل والخارج وتمجيدهن للإرهاب وتكفير الدولة.

15 مارس 2017:

تولت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بجنوبة بعد التنسيق مع النيابة العمومية القيام بمداهمات والإحتفاظ بستة عناصر تكفيرية تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة وهم محل ستة أحكام بآلة بالسجن تتراوح بين خمس وست سنوات ومفتش عنهم من قبل الوحدات الأمنية.

وتعود أطوار القضية إلى سنة 2012 حيث كانت تلك العناصر تنتمي إلى ما يسمى "بتنظيم أنصار الشريعة" المحظور، إذ تعمّدوا إيقاف شاحنة بين مدينتي عين دراهم والكاف وإضرار النار بها وتعطيل حركة المرور.

نفس اليوم و في نطاق العمليات الاستباقية وتوقيا من الأخطار ذات الصبغة الإرهابية، قامت الوحدات المختصة في مجال مكافحة الإرهاب التابعة للإدارة العامة للأمن الوطني يوم 15 مارس 2017 بالإحتفاظ بعنصرين تكفيريين أولهما يبلغ من العمر 24 سنة قاطن ولاية صفاقس والثاني 58 سنة قاطن ولاية سيدي بوزيد، من أجل الإشتباه في الإنتماء إلى تنظيم إرهابي.

22 مارس 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بقبلي من الكشف عن خلية تكفيرية تتكوّن من ستة عناصر تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة على علاقة بـ 03 عناصر أصيلي الجهة مودعين حاليًا بالسّجن من أجل تورّطهم في قضايا ذات صبغة إرهابية.

من خلال التحريات تبين أن أفراد الخلية يُمجدون ما يُسمّى بتنظيم "داعش" الإرهابي ويقومون باستقطاب الشبان لتبني الفكر التكفيري ثمّ تسفيرهم إلى بؤر التوتر للإلتحاق بالجماعات الإرهابية.

24 مارس 2017:

بناءً على توفر معلومات لدى فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بسليانة حول وجود خلية تكفيرية تتكوّن من أربعة عناصر أصيلي ولاية سليانة وقاطنين بمنزلةين بجهتي أريانة وفوشانة بالعاصمة.

بالتنسيق بين الفرقة المذكورة وفرقتي الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بأريانة وفوشانة تمّ إلقاء القبض على أفراد الخلية الأربعة وإحالتهم على فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بسليانة حيث تبين أن أعمارهم تتراوح بين 18 و 22 سنة.

بالتحرّي معهم اعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وتواصلهم فيما بينهم وكذلك مع عناصر إرهابية متواجدة ببور التوت عبر شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" ويُمجّدون ما يُسمّى بتنظيم "داعش" الإرهابي ويُحرّضون على الإرهاب والقتل.

26 مارس 2017:

بعد نصب كمين محكم فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بجندوبة تتمكن من إلقاء القبض على عنصر تكفيري خطير قاطن بمعتمدية جندوبة، مفتش عنه لفائدة المحكمة الابتدائية بجندوبة وصادر في شأنه حكم قضائي بسنة سجن من أجل تورطه في قضية ذات صبغة إرهابية موضوعها "الانضمام باي عنوان كان داخل تراب الجمهورية لتنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه والتهديد بما يوجب عقابا جنائيا وهضم جانب موظف عمومي بالقول حال مباشرته لوظيفته والموصوف بالإرهاب".

24 أفريل 2017:

تمكن أعوان الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني من مداومة منزل عنصر تكفيري يبلغ من العمر 32 سنة بجهة المنستير بعد إستشارة النيابة العمومية، وذلك إثر توفر معلومات مفادها تمجيده للتنظيم الإرهابي "داعش" على شبكات التواصل الاجتماعي وربطه الصلة بعناصر متطرفة أصيلي جهته ونشاطهم ضمن خلية تكفيرية موالية للتنظيم المذكور.

بمزيد التحري تم القبض على ثلاثة عناصر تابعين للخلية المذكورة وإدراج عنصرين آخرين بالتفتيش، وبعد التنسيق مع النيابة العمومية أُنذرت بالاحتفاظ بالمعنيين من أجل "تكوين خلية إرهابية تابعة لتنظيم "داعش" الإرهابي.

26 أفريل 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة من إلقاء القبض على عنصرين تكفيريّين عمرهما 19 و 34 سنة بالتحرّي معهما إعترافا بتبنيهما للفكر التكفيري وتواصلهما مع عناصر إرهابية أصيلة بمعتمدية المنيهلة متواجدة ضمن صفوف تنظيم ما يُسمّى بـ "داعش" الإرهابي وتعمّدهما تنظيم موكب عزاء لثلاثة عناصر إرهابية تمّ القضاء عليهم وتنزيلهما لصور وتدوينات ومقاطع فيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي تُشيد بالإرهاب وتُحرّض على أعوان الأمن.

27 أفريل 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبرقة من القبض على عنصر تكفيري عمره 22 سنة يقطن بجهة فرنانة من ولاية جندوبة، ويتفتّش منزله تمّ العثور على مسدّس ناري.

بالتحرّي معه تبين أنه يتواصل مع عناصر إرهابية بالخارج يستعملون أسماء مستعارة على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" إضافة إلى تنزيله صورا وتدوينات تُمجّد ما يُسمّى بتنظيم "داعش" الإرهابي وتُحرّض على الإرهاب وتكفير الدولة التونسية، كما تمّ إلقاء القبض على عنصرين آخرين مورّطين معه في نفس القضية.

30 أفريل 2017:

عملية أمنية استباقية نفذتها وحدات الحرس الوطني بأحد أحياء مدينة سيدي بوزيد أسفرت عن القضاء على عنصرين إرهابيين خطيرين أحدهما يحمل جنسية أجنبية وهو أمير كتيبة عقبة ابن نافع الذي تبادلت معه وحدات الحرس الوطني إطلاق النار وحاولت إلقاء القبض عليه حيا إلا أنه بادر بتفجير نفسه لأنه كان حاملا لحزام ناسف. هذا و تمكنت وحدات الحرس الوطني من القبض 3 عناصر إرهابية على علاقة بالمجموعة .

28 ماي 2017:

نجحت الوحدة المختصة للحرس الوطني خلال عملية نوعية استباقية وبعد نصب كمين محكم بدوار السلطانية على بعد 04 كلم من معتمدية حاسي الفريد ولاية القصيرين في القضاء على عنصر ارهابي خطير يشتبه في كونه قيادي بتنظيم داعش الارهابي متحصن بجبل السلوم منذ سنة 2014 وصادر في شأنه 11 منشور تفتيش لفائدة وحدات امنية مختلفة من اجل تورطه في اعمال ارهابية (في انتظار التأكد من هويته بواسطة التحليل الجيني) كما تم تحقيق اصابات مؤكدة ومباشرة لعنصر ارهابي ثاني كان برفقته وحملات التمشيط متواصلة .

هذا وتم أيضا خلال العملية إيقاف عنصر اسناد على علاقة بالمجموعة الارهابية المذكورة وحجز رمانة يدوية عسكرية هجومية وسلاح نوع كلاشنكوف و 02 مخازن (Boites chargeurs) مزودة بالذخيرة وكمية من الذخيرة وحقيرة ظهر داخلها مواد وادوات الكترونية معدة لصنع العبوات الناسفة للتفجير عن بعد والاحزمة الناسفة كانت سيتم استعمالها في عمليات ارهابية خلال شهر رمضان اضافة الى دراجة نارية نوع "فورزا".

01 جوان 2017:

تمكنت الوحدة الوطنية للأبحاث في الجرائم الإرهابية للحرس الوطني بالعوينة من الكشف عن خلايا التسفير الناشطة بتونس وخارجها، وتحديد هوية الطرف الرئيسي المشرف على عملية الإستقطاب والتسفير وهو تونسي مقيم ببلد مجاور واستدراجه والقبض عليه وسط تونس العاصمة.

بالتحري معه اعترف باستقطابه للعديد من العناصر التكفيرية التونسية وارسالهم إلى سوريا بعد أن تمّ تكليفه بذلك من قبل عناصر إرهابية قيادية سورية ناشطة بتنظيم "داعش" الإرهابي كانت تمكنه دوريا من مبالغ مالية من العملة الأجنبية الدولار.

وتمكنت الوحدة المذكورة من إيقاف عنصرين تكفيريين على علاقة بالمعني كانا يستعدان لمغادرة التراب التونسي والإلتحاق بالجماعات الإرهابية بسوريا وحجزت لديهما مبالغ مالية متفاوتة وأجهزة إعلامية بها مقاطع فيديو وصور تمجد وتشيد بتنظيم "داعش" الإرهابي. بالتحري معهما إعترافا بنيتهما السفر إلى سوريا للإلتحاق بتنظيم "داعش" الإرهابي وفي صورة فشلها في ذلك أكّدا أنّهما كانا يخططان للقيام بعمليات إرهابية بتونس نظرا لمعرفتهما بأساليب وطرق صنع المتفجرات.

17 جوان 2017:

وحدات الحرس الوطني بمجاز الباب تتمكن و بعد مداهمة ضيعة كائنة بمعتمدية تبرسق من ولاية باجة من حجز أسلحة داخلها تتمثل في مسدس ناري نوع "كولت" ومخزن فارغ و34 إطلاقا، إضافة إلى بندقية عيار 16 ممسوكة دون رخصة و04 خراطيش من نفس العيار.

22 جوان 2017:

على إثر الخلاف الذي بالسوق الأسبوعية بمعتمدية بئر الحفي ولاية سيدي بوزيد بين عدد من متساكني المنطقة، والذي نتج عنه وفاة شاب بعد طعنه بسكين مستوى الظهر من قبل شاب آخر شهدت المنطقة أعمال عنف إستهدفت أعوان الأمن ممّا انجر عنه تعرض أربعة أعوان أثناء مباشرتهم لمهامهم إلى حروق في أماكن مختلفة بأجسادهم أحدهم حالته خطيرة حيث بلغت حروقه الدرجة الثالثة وتمّ نقله إلى مركز الإصابات والحروق البليغة ببنعروس ووضع تحت العناية المركزة، وذلك جرّاء رمي القوارير الحارقة "مولوتوف" على السيارات الأمنية، كما تعرض عونان آخران إلى إصابات متفاوتة الخطورة جرّاء إصابتهما بالمقذوفات الصلبة والحجارة.

كما تمّ حرق سيارة إدارية أمنية موضوعة على ذمة مركز الأمن الوطني ببئر الحفي.

24 جوان 2017:

استشهد الملازم أول بسلك الأمن الوطني، **مجدي الحجلوي** جراء الإصابات البليغة التي تعرض لها جراء رمي القوارير الحارقة "مولوتوف" على السيارات الأمنية خلال أعمال عنف استهدفت أمنيين، بمعتمدية بئر الحفي من ولاية سيدي بوزيد.

21 جويلية 2017:

أمكن لفرقة الشرطة العدلية بالمكئين ولاية المنستير القبض على شخص من أجل الاشتباه في الانتماء إلى تنظيم إرهابي والتمجيد والإشادة بالإرهاب. تمت إحالة المظنون فيه على القطب القضائي لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

27 جويلية 2017:

احتفظت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمهدية بعنصر تكفيري من أجل الاشتباه في التحضير لأعمال إرهابية وحيازة مواد حارقة.

المعني يتبنى الفكر التكفيري وقد حجز داخل منزله بعد مدهامته ومراجعة النيابة العمومية عدد 32 شمروخا ومواد فلاحية تستعمل في صنع المتفجرات

01 أوت 2017 :

تمكنت الوحدات المختصة في مجال مكافحة الإرهاب التابعة للإدارة العامة للأمن الوطني من القبض على رجل و امرأة تكفيريان ومفتش عنهما للوحدات الأمنية من أجل الانتماء إلى تنظيم إرهابي.

03 أوت 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بمنوبة من الكشف عن خلية تكفيرية بحي خالد بن الوليد دوار هيشر ولاية منوبة تتكون من 05 عناصر.

بالتحري معهم اعترفوا بأن لهم علاقة وطيدة ببعضهم البعض وأنهم شاركوا في مدهامة مركز الحرس الوطني بدوار هيشر سابقا وأنهم سعوا للالتحاق بالجماعات الإرهابية بسوريا ثم تعمّدوا التخلي عن مظاهر الدين للتفصي من المراقبة الأمنية بحكم أنهم غير معروفين لدى الوحدات الأمنية، كما اعترفوا بأنهم يعقدون حاليا اجتماعات ولقاءات ببعض المقاهي بالمنطقة بنية استقطاب عناصر شبابية لتبني الفكر التكفيري وتعبئتهم لأغراض من شأنها المس من أمن واستقرار البلاد، كما اعترفوا نيّهم مراقبة واستهداف المقرات الأمنية.

07 أوت 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بمعتمدية التضامن ولاية أريانة من الكشف عن خلية تكفيرية تتكون من ثلاثة (03) عناصر و بالتحرّي معهم إثنين منهم إعترفا بتبنيهما للفكر التكفيري وتواصلهم مع عنصر إرهابي قيادي خطير متواجد ضمن تنظيم ما يُسمّى "داعش" الإرهابي كما تمّ العثور بحساباتهم بشبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" على تدوينات وصور ومقاطع فيديو تمجّد تنظيمي "أنصار الشريعة" و "داعش" الإرهابيين.

15 أوت 2017 :

في إطار التصدي لمختلف التهديدات التي تستهدف أمن واستقرار بلادنا، تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسّة بسلامة التراب الوطني بالإدارة العامة للمصالح المختصة بالأمن الوطني من الكشف عن مخطط إرهابي كان يستهدف الوحدات الأمنية والعسكرية المتمركزة بالجنوب التونسي، تحضيرا للسيطرة على المنطقة على غرار المحاولة الفاشلة التي استهدفت مدينة بن قردان خلال شهر مارس 2016.

ويشار إلى أنّ المخطط الإرهابي المذكور كان يهدف إلى استغلال حالة الاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها الجنوب التونسي ومساعدة عناصر إرهابية تنتمي إلى تنظيم "داعش" الإرهابي على التسلّل إلى بلادنا قصد تنفيذ عمليات إرهابية ومحاولة السيطرة على مقرّات أمنية وعسكرية. وقد أمكن خلال هذه العملية الاستباقية الاحتفاظ بـ 05 عناصر تكفيرية وإدراج عدد من العناصر الإرهابية المتحصّنة بالفرار بليبيا بالتفتيش.

16 أوت 2017:

تمكنت الوحدات الحدودية البرية للحرس الوطني بحسي عمر ولاية مدنين من إلقاء القبض على فتاة تنتمي الفكر التكفيري مُفتش عنها لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس 01 من أجل "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليها بسنة سجن.

كما تمكنت في نفس اليوم مصلحة التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بسليانة من إلقاء القبض على عنصر تكفيري مُفتش عنه لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس 01 من أجل "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليه بـ 05 أشهر سجن.

17 أوت 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بنعروس من إلقاء القبض على شخص يحمل جنسية أجنبية وذلك بعد ثبوت تعمده إستفسار صاحب "كشك" بجهة الزهراء ولاية بنعروس حول تحركات وتنقلات الوحدات الأمنية والعسكرية بتونس العاصمة وكيفية تعامل الوحدات الأمنية مع الإرهابيين بعد إلقاء القبض عليهم.

30 أوت 2017:

في إطار مواصلة جهودها لكشف المخططات الارهابية والعمل على إحباطها، تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني بالتنسيق مع القطب القضائي لمكافحة الإرهاب من الكشف عن خلية تكفيرية تنشط بجهة الكاف وإيقاف 08 عناصر منها كانت تخطط لاستهداف منشأة عسكرية ووحدة أمنية، فضلا عن استهداف عنصرين نظاميين.

03 سبتمبر 2017:

تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني من إيقاف عنصرين تكفيريين أصلي الكاف، وذلك بعد رصد اتصالات مشبوهة لهما، حيث أثبتت الأبحاث تبنيهما الفكر التكفيري وسابقيه نشاطهما صلب التنظيم الإرهابي "أنصار الشريعة" سنة 2012، كما وكبا عديد الخيمات الدعوية بجهة الكاف تدعو للجهاد في سوريا مما ولد لديهما قناعة بالالتحاق بالقطر المذكور والانضمام لصفوف تنظيم داعش الارهابي، ولتحقيق ذلك قاما بمبايعة التنظيم الارهابي المذكور عبر الانترنت.

05 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بتاجروين من الكشف عن شبكة مختصة في تسفير الشبان للإلتحاق بالجماعات الإرهابية ببور التوت وإلقاء القبض على عنصرين تكفيريين. بالتحري معهما إعترا بأنهما يتوليان التنسيق في الغرض مع عنصر تكفيري ببلد مجاور وأنهما على صلة بعنصرين إرهابيين تونسيين بحالة فرار.

06 سبتمبر 2017:

إثر توفر معلومات لمصلحة التوقي من مخاطر الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بالمنستير أمكن إلقاء القبض على عنصر تكفيري قاطن وسط مدينة المكنين ولاية المنستير مفتش عنه لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس من أجل "الإنضمام إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليه بـ 03 سنوات سجن.

08 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة يوم 07 سبتمبر 2017 من تفكيك خلية تكفيرية تنشط بالجهة تتكون من 04 عناصر وبالتحري معهم اعترفوا بأنهم تم إستقطابهم جميعا من طرف عنصر تكفيري تونسي مقيم بإحدى الدول العربية شقيقه انضم إلى تنظيم "داعش" الإرهابي وتم القضاء عليه، كما تبين من خلال التحريات تواصلهم مع عناصر إرهابية تونسية تنشط ضمن التنظيم الإرهابي المذكور وتنزيلهم لتدوينات ومقاطع فيديو تشيد به وتمجد عملياته الإرهابية وتحرض على الإرهاب.

09 سبتمبر 2017:

تمكنت وحدات منطقة الأمن الوطني بتاجروين من ولاية الكاف من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من 05 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 17 و 23 سنة يشته في انتمائها لتنظيم ارهابي وبالقبض عليهم وتعميق التحريات معهم، تبين تبنيهم للفكر التكفيري بعد استقطابهم من طرف أحدهم، وقد حجز لديهم عدد من الهواتف الجوّالة وجهاز اعلامية محمول وأقراص مضغوطة تحمل مقاطع فيديو تمجد التنظيمات الارهابية وكيفية الاقتتال، هذا الى جانب حجز كتب ذات منحنى تكفيري.

10 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث و التفتيش للحرس الوطني بجندوبة من إلقاء القبض على تكفيريين إثنين بمعتمدية بلطة بوعوان، حيث بالتحري معهما ثبت تعدهما استغلال شبكة التواصل الاجتماعي للإشادة بتنظيم داعش الإرهابي و تمجيد عملياته و التحريض على الإرهاب وذلك من خلال استغلال حسابيهما على الشبكة المذكورة لتنزيل تدويناتهما و صور و مقاطع فيديو في الغرض.

11 سبتمبر 2017:

تمكنت مصلحة التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بسوسة من تفكيك خلية إرهابية تتكون من 05 عناصر و بإحالتهم على الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعوينة إعترفوا بمبايعتهم لما يُسمى بتنظيم "داعش" الإرهابي وتواصلهم مع عناصر إرهابية تابعة للتنظيم المذكور بإحدى البلدان المجاورة، كما كانوا يستعدون للإلتحاق بالجماعات الإرهابية المسلحة ببلد مجاور وإن تعذر عليهم ذلك فإنهم كانوا يعتزمون استقطاب مجموعة من الشباب التونسي لتبني الفكر التكفيري والقيام بأعمال إرهابية ببلادنا عن طريق التفجيرات التي تستهدف الوحدات الأمنية والعسكرية والمنشآت الحيوية.

كما تم حجز لدى الخلية الإرهابية وثائق تتعلق بكيفية صنع العبوات الناسفة وإعداد المفخخات.

14 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث و التفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالمنيهلة من ولاية أريانة من تفكيك خلية تكفيرية بجهة حيّ البساتين بالمنيهلة تتكون من 05 عناصر والقبض على عنصرين من أفرادها، اعترفا بتبنيهما للفكر التكفيري ومشاركتها في الخيمات الدعوية التي أشرف عليها الإرهابيون أبو عياض، كمال زروق وسليم القنطري.

الوحدات الأمنية العاملة بالمنطقة الجنوبية للأمن الوطني بتوزر يوم 14 سبتمبر 2017 من القبض على عنصر تكفيري بعد تعميق التحريات معه، حيث تبين أنه تعرّف خلال سنة 2014 على عنصر إرهابي أجنبي عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ودعاه إلى الإلتحاق به بالقطر الليبي قصد تدريبه بأحد المعسكرات التابعة لتنظيم " داعش" الإرهابي على استعمال السلاح ثم تحويله للقتال بسوريا مقابل مبلغ مالي هام شهريا .

19 سبتمبر 2017:

تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسّة بسلامة التراب الوطني بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني في عملية إستباقية ونوعية بتنسيق دائم مع القطب القضائي لمكافحة الإرهاب من كشف خلية تكفيرية تنشط بولاية نابل وإيقاف 03 من عناصرها وحجز هواتف جوّالة ووثائق حول كيفية صنع عبوات ناسفة.

تمكن الأعوان التابعين لفرقة الشرطة العدلية بتاجروين من الكشف عن خلية تكفيرية مكونة من 05 عناصر تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة حيث يتولى أفرادها الولوج إلى الصفحات التكفيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة مقاطع للجماعات الإرهابية المقاتلة ببور التوت.

23 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة بالتنسيق مع مصلحة التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بأريانة يوم 23 سبتمبر 2017 من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من أربع عناصر تتراوح أعمارهم بين 23 و 32 سنة.

بالتحري معهم إعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وعقد إجتماعات قصد إستقطاب الشباب لغاية تبني الفكر ذاته كما كانوا يعتزّمون التحول إلى سوريا للإلتحاق بالجماعات الإرهابية وأكدوا عدم إعترافهم بدستور الدولة التونسية وتكفيرها.

26 سبتمبر 2017:

يتواصل عمل الوحدات الأمنية لمكافحة الإرهاب وفي هذا السّياق وتوقيا من مخاطره تمكّنت وحدات الحرس الوطني من تحقيق النتائج التالية:

إيقاف عنصر تكفيري عمره 24 سنة قاطن بجهة سيدي علوان ولاية المهدية من قبل فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمهدية وبالتحري معه اعترف بتبنيه للفكر التكفيري وتعمّده تنزيل تدوينات وصور عبر صفحته الخاصة بشبكة التواصل الإجتماعي "فايسبوك" يشيد فيها بتنظيم "داعش" الإرهابي ويمجّد الإرهاب ويحرّض عليه.

وفي قرمبالية ولاية نابل تمّ إلقاء القبض على عنصر تكفيري عمره 33 سنة من قبل فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بقرمبالية قام بتنزيل تدوينات بحسابه تمجّد التنظيم الإرهابي المذكور.

كما تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة من إلقاء القبض على عنصر تكفيري عمره 25 سنة وقاطن بالجهة إعترف خلال التحريات معه بتبنيه للفكر التكفيري.

27 سبتمبر 2017:

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بسيدي حسين من الكشف عن خلية إرهابية تتكون من ثلاثة عناصر والقبض على عنصرين منها و بمداومة منزلتهما تمّ حجز بدلات عسكرية وهواتف جولة وأجهزة إعلامية، وبالتحري معهما إعترفا بتبنيهما للفكر التكفيري والتواصل فيما بينهما.

04 أكتوبر 2017:

أشارت دورية تابعة لمركز الحرس الوطني بالتبان ولاية القيروان على شاحنة نقل ثقيل كان على متنها 03 أشخاص بالوقوف إلا أن سائقها لم يمثل لذلك تمّت مطاردتها وملاحقتها حيث تعمّد أحد مرافقي السائق إطلاق النار من بندقيّة صيد.

أمكن التعرّف على هويّة السائق ومداومة منزله وإلقاء القبض عليه في نفس الليلة من قبل وحدات الحرس الوطني وبالتحري معه اعترف بأنه كان يقود الشاحنة بحالة سكر ودون رخصة سياقة.

05 أكتوبر 2017 :

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بباجة من إلقاء القبض على عنصر تكفيري وبالتحري معه إعترف بتبنيه للفكر التكفيري وتواصله مع عناصر تكفيرية بالداخل والخارج وتنزيل تدوينات على حسابه الخاصّ تمجّد الإرهاب وتحرّض عليه وتشيد بتنظيم "داعش" الإرهابي، وبمراجعة النيابة العمومية أذنت بالإحتفاظ به ومباشرة قضية عدلية في شأنه موضوعها "الإشتباه في الإنتماء إلى تنظيم إرهابي".

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمهدية من إلقاء القبض على عنصر تكفيري وبالتحري معه إعترف بتبنيه للفكر التكفيري وتعمّده تنزيل تدوينات على حسابه الخاص بشبكة التواصل الإجتماعي "فايسبوك" تمجّد الإرهاب، وبمراجعة النيابة العمومية أذنت بالإحتفاظ به ومباشرة قضية عدلية في شأنه موضوعها "الإشتباه في الإنتماء إلى تنظيم إرهابي".

06 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالتضامن ولاية أريانة من إلقاء القبض على عنصر تكفيري قاطن بأحد الأحياء بالعاصمة (شقيق عنصر إرهابي خطير مودع حاليا بالسجن من أجل تورطه في قضايا ذات صبغة إرهابية).

بالتحري معه اعترف بأنه وبتعليمات من شقيقه ارهابي المسجون المشار إليه تولى سنة 2012 بمساعدة عنصر ارهابي (بحالة فرار حاليا) قاطن بحي التضامن على الالتحاق بالجماعات الارهابية بليبيا أين تلقى تدريبات عسكرية ثم التحول إلى سوريا حيث انضم منذ ذلك التاريخ إلى الجماعات الارهابية هناك. كما اعترف بأنه تولى مساعدة أبناء شقيقه الارهابي المشار إليه على العودة الى التراب التونسي.

08 أكتوبر 2017:

إثر توفر معلومات لدى وحدات الحرس الوطني مفادها تعمد مجموعة من العناصر التكفيرية عقد لقاءات سرية مشبوهة بمنزل كائن بمعتمدية سجنان ولاية بنزرت، وبعد مراجعة النيابة العمومية، داهمت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بماطر يوم 07 أكتوبر 2017 المنزل المذكور وألقت القبض على 04 عناصر تكفيرية أعمارهم تتراوح بين 30 و40 سنة قاطنين بذات المنطقة، من بينهم إثنان سبق لهما التورط في قضية ذات صبغة إرهابية.

10 أكتوبر 2017:

تمكنت وحدات إقليم الأمن الوطني ببنعروس من الكشف عن خلية تكفيرية تحت مسمى "الموحدون" وأخرى تروج لما يدعونه بـ "الجهاد" بمنطقة بنعروس

وفي السياق ذاته كشفت وحدات منطقة الأمن الوطني ببنعروس عن وجود خلية تكفيرية تتواصل فيما بينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وينتمي إثنين منهم إلى تنظيم "أنصار الشريعة" المحظور ويروجون إلى ما يُسمونه بـ "الجهاد" وينعتون أعوان الأمن بـ "الطواغيت".

11 أكتوبر 2017:

أطاحت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعويضة بخلية إرهابية موالية لما يُسمى بتنظيم "داعش" الإرهابي تنشط بجهة المنيهلة ولاية أريانة وتتكون من 04 عناصر أحدهم متواجد ضمن التنظيم الإرهابي المذكور ببور التوت.

13 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالمحمدية ولاية بنعروس من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من 04 عناصر يتولون عقد لقاءات سرية ومشبوهة واستقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري وتمجيد الإرهاب.

بتفتيش منازلهم تم حجز مجموعة من الكتب والمطويات ذات المنحى التكفيري و03 أجهزة إعلامية، وباستشارة النيابة العمومية أذنت لفرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمحمدية بالإحتفاظ بهم جميعا ومباشرة قضية عدلية في شأنهم موضوعها "الإشتباه في الانضمام إلى تنظيم إرهابي".

15 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بصفاقس من إلقاء القبض على عنصرين تكفيريين بعد أن ثبت من خلال التحريات معهما أنهما يتبنيان الفكر التكفيري وقد قاما بتنزيل تدوينات وصور ومقاطع فيديو تمجد الإرهاب وتحرض على ما يسمى "الجهاد" عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

18 أكتوبر 2017 :

تمكنت وحدات منطقة الأمن الوطني بين عروس من الكشف عن خلية تكفيرية متكونة من 06 عناصر ينتمي أفرادها إلى تنظيم "أنصار الشريعة" المحظور ويحرضون على الارهاب.

19 أكتوبر 2018 :

تمكنت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعويصة من إمطة اللثام عن خلية دعم وإسناد للعناصر الإرهابية المتمكنة بجبل الشعاني من ولاية القصيرين. وتتكون هذه الخلية من شقيقين إستغلاً عملهما في جمع الحطب وإستخراج "الفحم" للتواصل مع العناصر الإرهابية ثم الإتفاق على إسنادهم بالمواد الغذائية والألبسة وبطاقات شحن الهواتف وحتى تصريف العملة الأجنبية، و إستمر في التعامل معهم منذ أواخر سنة 2015 .

20 أكتوبر 2017 :

أمكن للوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسّة بسلامة التراب الوطني بالقرجاني من الكشف عن خلية تكفيرية متكونة من 03 عناصر تعمل على جلب أسلحة نارية والقيام بعمليات إرهابية بجهة سيدي بوزيد .

23 أكتوبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني ببقردان من إيقاف عنصر تكفيري يتواصل مع عناصر إرهابية بالخارج..

24 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بمجاز الباب ولاية باجة من إلقاء القبض على عنصر تكفيري قاطن بمعتمدية قبلاط مفتش عنه لفائدة الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني، تمّ الإحتفاظ به وإحالته على مصادر التفتيش.

26 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بسيدي بوزيد من تفكيك خلية تكفيرية تتكوّن من 08 عناصر من بينهم 05 فتيات، بالتحريّ معهم إعترفوا بمبايعتهم لتنظيم ما يسمى تنظيم "داعش" الإرهابي وعقد لقاءات يتداولون خلالها مواضيع تتعلق بنشاط التنظيم الإرهابي المذكور وتكفير التّولة والمؤسّستين الأمنية والعسكرية والدعوة إلى محاربتهم كما اعترفوا بتواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع عنصر إرهابي ينشط حالياً ضمن الجماعات الإرهابية ببؤر التوتّر وزوج إحدى عناصر الخلية وتفتيش منازلهم تمّ حجز كتب ذات منحى تكفيري وورقة مكتوبة بخط اليد تشيد بتنظيم ما يسمى "داعش" الإرهابي.

فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بطبرقة من ولاية جندوبة تتمكن يوم 26 أكتوبر 2017 من الإطاحة بخلية تكفيرية متكونة من 07 عناصر تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة تنشط بين مدينة طبرقة من ولاية جندوبة وولاي تونس وأريانة، من بينهم عناصر قاطنة قريبا من الشريط الحدودي التونسي الجزائري من جهة ولاية جندوبة كما أن أحدهم سبق له أن تورط في قضية ذات صبغة إرهابية و05 عناصر عادوا من إحدى بؤر التوتّر.

الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بالمكين تتمكن يوم 26 أكتوبر 2017 من تفكيك خلية إرهابية وإيقاف 05 من عناصرها وذلك بعد القيام بعمليات مراقبة وتحري ميداني للعناصر المشار إليهم وكشف أنشطتهم.

30 أكتوبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبلبة ولاية المنستير من تفكيك خلية تكفيرية تتولى تمجيد الإرهاب وتحريض على ما يسمى بـ "الجهاد" تتكوّن من 07 عناصر قاطنين بالجهة من بينهم عنصرين مفتش عنهما من أجل "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليهما بـ 05 سنوات سجنا.

01 نوفمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالكاف من إلقاء القبض على عنصر تكفيري عمره 24 سنة بالتحريّ معه اعترف بتبنيه للفكر التكفيري وتعمّده تنزيل تدوينات وصور على حسابه الخاصّ بشبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" تمجّد تنظيم "داعش" الإرهابي وتحريض على الإرهاب وتكفر أعوان الأمن.

02 نوفمبر 2017 :

استشهد الرائد "رياض بروطة" الذي تعرض يوم 01 نوفمبر بمنطقة باردو لاعتداء اراهابي غادر بسلاح أبيض.

صورة الواقعة تتمثل في مباغطة المعتدي المدعو "زياد بن سالم الغربي" من مواليد سنة 1992، لضابطين من وحدات المرور كانا يقومان بأداء واجبهما المهني المتمثل في تسهيل حركة المرور وطعنه للرائد "رياض بروطة" على مستوى الرقبة ثم محاولة طعن النقيب "محمد العايدي" على مستوى الوجه مما تسبب له في إصابة بجبينه.

وفي الحين تمّ التعاطي مع هذا الإعتداء من قبل الوحدات الأمنية المتواجدة على عين المكان رغم محاولته الإعتداء على عون أمن ثالث، وقد تمت السيطرة عليه بحرفية أمنية عالية دون اللجوء إلى إستعمال الذخيرة الحية حفاظا على سلامة المواطنين خاصة وأنّ الإعتداء تزامن مع توقيت الذروة.

وبالتنسّق مع النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب أذنت للوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجريمة المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني بالإدارة العامة للمصالح المختصة بالإحتفاظ بالمعني والتعهد بالبحث في الموضوع.

03 نوفمبر 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة من إلقاء القبض على 03 عناصر تكفيرية تتراوح أعمارهم بين 24 و 28 سنة قاطنين منطقتي 02 مارس والمنيهلة، بالتحريّ معهم اعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وتعمّدهم تنزيل صور وتديونات تمجّد الإرهاب وتُحرّض عليه على مواقعهم الخاصة بشبكة التواصل الإجتماعي "فايسبوك".

04 نوفمبر 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بفريانة ولاية القصيرين من الإطاحة بخليّة دعم وإسناد الجماعات الإرهابية المتمركزة بجبل الشعاني بالمؤونة تتكوّن من عنصرين أعمارهما 38 و 20 سنة.

07 نوفمبر 2017:

تمكّنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني 02 مارس من تفكيك خلية تكفيرية تتكوّن من 05 عناصر جميعهم قاطنين معتمدية المنيهلة، وبالتحرّي معهم اعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وعقدتهم اجتماعات سرّية وتلقيهم تدريبات بجبل عمّار ولاية أريانة.

تمكنت الوحدات التابعة لمنطقة الأمن الوطني بينعروس من القبض على 04 عناصر من أجل الإلتقاء إلى تنظيم إرهابي. وبالتحري معهم، إترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري وترويجهم لمقاطع فيديو تمجد الإرهاب.

08 نوفمبر 2017:

تعرّض عون أمن إلى عملية دهس من قبل سيارة تقودها امرأة تعمدت تجاوز حاجزين أمنيين بساحة الحكومة في القصبة. وكشفت مصادر محلية بأنه تم إيقاف المرأة ونقل الأمنيين المصابين الى أحد مستشفيات العاصمة.

أيام قليلة بعد العملية و تم إصدار بطاقة إيداع بالسجن ضد المتهمة في عملية دهس أمنيين بساحة القصبة وفق ما صرح به الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب سفيان السليطي.

09 نوفمبر 2017:

تمكنت الوحدات التابعة لمنطقة الأمن الوطني بسيطة ولاية القصيرين من القبض على 08 عناصر تكفيرية أصيلي جهة سيطة من أجل عقد إجتماع غير مرخص فيه والإشتباه في الإلتقاء إلى تنظيم إرهابي.

14 نوفمبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بمنوبة من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من 03 عناصر أعمارهم تتراوح بين 20 و 29 سنة قاطنين بمعتمدتي وادي الليل ولاية منوبة والمنيهلة ولاية أريانة.

18 نوفمبر 2017:

تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني من إمطة اللثام عن خلية تكفيرية تتكون من عدد 03 عناصر بجهة سيدي حسين بالعاصمة تنشط في مجال التسفير إلى بؤر التوتر. بالتحري معهم اعترفوا بتبنيهم للفكر التكفيري ومناصرتهم للتنظيمات الإرهابية وتواصلهم عبر شبكة الأنترنت مع عدد من العناصر التكفيرية المتواجدة ببؤر التوتر. كما اعترفوا باعترامهم التحول إلى سوريا بنية الإنضمام إلى الجماعات الإرهابية.

20 نوفمبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبرقة ولاية جندوبة من تفكيك خلية إرهابية تتكون من أربعة (04) عناصر تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة.

21 نوفمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بطبرقة ولاية جندوبة من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من خمسة (05) عناصر تتراوح أعمارهم بين 25 و 30 سنة.

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بينقردان ولاية مدنين يوم 20 نوفمبر 2017 من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاث عناصر تتراوح أعمارهم بين 28 و 35 سنة.

بالتحري معهم تبين أنهم يتبنون الفكر التكفيري ويتواصلون فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" بعناصر تكفيرية بالداخل والخارج، كما تبين أنهم يعمدون إلى تنزيل تدوينات وصور ومقاطع فيديو تمجد تنظيم "داعش" الإرهابي وتحرض على الإرهاب

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالمنيهلة ولاية أريانة يوم 20 نوفمبر 2017 من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاث عناصر تتراوح أعمارهم بين 24 و 31 سنة.

22 نوفمبر 2017:

فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بسيدي بوزيد تحتفظ بعنصرين تكفيريين عمرهما 24 و 29 سنة، وباشرت في شأنهما قضية عدلية موضوعها "الإشتباه في الإنضمام إلى تنظيم إرهابي".

11 ديسمبر 2017:

استشهد، عسكري الرقيب/ محمد بن بلقاسم وأصيب ستة آخرون بجروح، في انفجار لغم تزامن مع تبادل إطلاق نار مع مجموعة إرهابية بجبل الشعاني (ولاية القصيرين)، وفق ما أكدته الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني العقيد بلحسن الوسلاتي العسكري استشهد بالرصاص، فيما أصيب آخر بالرصاص أيضا، وأصيب الخمسة الآخرون بشظايا اللغم.

المعطيات الأولية للعملية تفيد بأن لغما أرضيا انفجر لدى مرور إحدى التشكيلات العسكرية الأرضية خلال عمليات تعقب للعناصر الارهابية تبعه تبادل إطلاق نار مع مجموعة إرهابية.

22 ديسمبر 2017:

تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني بالقرجاني من الإطاحة بخلية تكفيرية تتكون من 9 عناصر تنشط بولايات سوسة والقيروان ومنوبة مرتبطة بتنظيم "القاعدة" الإرهابي. وأكدت وزارة الداخلية أن عناصر الخلية يتواصلون مع عناصر إرهابية متحصنة بالجبال وكانوا يخططون للقيام بعملية إرهابية.

24 ديسمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني سيدي بوزيد من تفكيك خلية تكفيرية، اعترف أحد المنتمين إليها بأنه تم استقطابه من طرف عناصر تكفيرية تنشط بأحد المساجد بتونس العاصمة، كما تم تكليفه بمراقبة ورصد تحركات الوحدات الأمنية.

وبإحالة الموضوع على الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعوينة، تم التعرف على عناصر الخلية، حيث اتضح تحول ثلاثة منهم إلى إحدى يؤثر للتأثر للانضمام للجماعات الإرهابية في حين تم إيقاف عنصر رابع.

24 ديسمبر 2017 :

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بقرمالية من ولاية نابل من الاطاحة بخلية تكفيرية مكونة من 3 عناصر تتراوح أعمارهم بين 18 وثلاث وعشرين سنة قاطنين بمنطقة فندق الجديد.

25 ديسمبر 2017:

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بطبرقة بولاية جندوبة من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من ثلاثة عناصر تتراوح أعمارهم بين 24 و36 سنة.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية أن الموقوفين اعترفوا لدى التحقيق معهم والتحري بشأنهم، بتبنيهم للفكر التكفيري وتعهدهم تنزيل صور وتدوينات ومقاطع فيديو على حساباتهم الخاصة بشبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" تمجد الإرهاب وتحرض عليه إضافة إلى تواصلهم مع عناصر تكفيرية بالداخل والخارج.

الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب سفيان السليطي أكد ، أنه تم القبض على هذين العنصرين، اثر عملية استباقية أشرفت عليها النيابة العمومية بالقطب، بالتنسيق مع الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعوينة.

وأضاف أنه تم حجز سلاحين من نوع "شطائر" وعدد من المخازن والذخيرة، لدى العنصرين الإرهابيين الذين يتبعان "كتيبة جند الخلافة" المبيعة لتنظيم "داعش" الإرهابي.

وأوضح أن العنصرين الإرهابيين، مورطان حسب الأبحاث، في إستهداف دورية تابعة للجيش الوطني بجبل المغيلة الواقع بين ولايتي القصرين وسيدي بوزيد، والتي راح ضحيتها 5 عسكريين سنة 2015، وفي المشاركة في قتل جندي خلال عمليات التمشيط التي لحقت استهداف الدورية العسكرية.

كما بين أن هذين العنصرين، تورطا أيضا في المشاركة في ذبح الراعي مبروك السلطاني وشقيقه، والمشاركة في قتل الجندي سعيد الغزلاني في 7 نوفمبر 2016، بالإضافة الى ترويع الأهالي والاستيلاء على مؤنهم.

وأضاف أن أحد هذين العنصرين الموقوفين، صادر في حقه 11 منشور تفتيش، أما الثاني فصادر في حقه 5 مناشير تفتيش لدى السلط الأمنية.

26 ديسمبر 2017:

تمكنت الوحدات التابعة بمنطقة الأمن الوطني بسوسة من ضبط عنصر تكفيري عمره 31 سنة قاطن بولاية سوسة. بالتحري معهم اعترف بتبنيه للفكر التكفيري وتعهد تنزيل صور وتدوينات ومقاطع فيديو على حسابه الشخصي بشبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" يمجد الإرهاب ويحرض عليه ويكفر أعوان الأمن.

سنة لم تخلو من التحركات الاحتجاجية حيث تنوعت المطالب و تعددت من جهة الى اخرى لتشمل جميع الجهات و هذا ما زاد من عمل الوحدات الامنية التي تواجدت لتأمين هذه التحركات السلمية ووفق الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية خليفة الشيباني، تمكنت الوحدات الأمنية، منذ بداية جانفي 2017، إلى 30 نوفمبر 2017، من تأمين 12595 تحركا احتجاجيا سلميا.

هو إذن غيظ من فيض عن أحداث سنة 2017 في انتظار سنة جديدة عليها تحمل لنا بشار خير.

